

التعليق على تفسير الجلالين | سورة الفرقان ٥٢-٢٤ | يوم ٧٢/١/٥٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

كل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحانه الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد - [00:00:00](#)

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. في هذا اليوم يوم الاثنين الموافق للسابع والعشرين من شهر الله المحرم من عام خمسة واربعين واربع مئة والى من الهجرة - [00:00:27](#)

درسنا في تفسير الجلالين وفي كتاب التاتقان في علوم القرآن تم تفسير الجلالين رحمهما الله تعالى في السورة التي بين ايدينا هي سورة الفرقان والفرقان هو اسم من اسماء القرآن - [00:00:44](#)

القرآن له اربعة اسماء القرآن والفرقان والكتاب والذكر واما صفاته فهي كثيرة جدا والسورة هذه سورة الفرقان سميت بهذا الاسم لذكر هذا اللفظ في اولها تبارك الذي نزل الفرقان على عبده - [00:00:59](#)

ليكون للعالمين نذيرا وهذه السورة من السور المكية التي تقرر قضايا العقيدة من الايمان بالله وحده لا شريك له ونبذ الشرك والكفر والايمان الرسول صلى الله عليه وسلم وانه رسول من عند الله اوحى الله اليه - [00:01:20](#)

لينذر لينذر العالمين والامر الثالث الايمان بالقرآن وانه كلام الله المنزل على رسوله صلى الله عليه وسلم الامر الرابع تقرير قضية المعاد والبعث والجزاء والجنة والنار هذه القضايا الاربعة السورة تدور عليها - [00:01:45](#)

الايمان بالله وحده لا شريك له تقرير توحيد الالهية والا يجوز للانسان ان يصرف اي نوع من انواع العبادة الا لله سبحانه وتعالى والايمان بالقرآن بانه كلام الله والامام الرسول بانه - [00:02:06](#)

انزل عليه هذا القرآن وامر بتبليغ لتبليغ هذه الرسالة ثم تقرير قضية قضية المعاد والجزاء والحساب وتذكر السورة ايضا كثيرا من احتجاجات المشركين واعتراضاتهم عن الرسول صلى الله عليه وسلم وعدم الايمان به - [00:02:23](#)

واقترحاتهم وافتراداتهم لماذا لا يكون كذا؟ ولماذا لا يكون كذا؟ واتهامهم للرسالة واتهامهم للقرآن وايضا اشراك بالله سبحانه وتعالى فتأتي السورة ترد على كل شبهات المشركين وكل ما يذكرونه من من مقترحات - [00:02:49](#)

او من اعتراضات او من احتجاجات يقول الله سبحانه وتعالى وقال الذين لا يرجون لقاءنا هؤلاء الكفار لولا انزل عليه الملائكة يقولون اذا كان محمدا اذا كان محمد حقيقة رسول عند الله - [00:03:09](#)

لماذا لا تأتي معه ملائكة عشان نصدق يأتي هكذا ما نصدقه لا بد ان يثبت لنا انه رسول ما الدليل على انه رسول؟ قالوا يأتي معه ملائكة تقر بانه رسول - [00:03:27](#)

طيب واذا جاءت ملائكة ونزلت واقرت بان هذا رسول تؤمنون يعني هذا الاشكال عندكم فقط ليس هذا قال الله سبحانه وتعالى ردا عليهم قال يقولون لولا انزل علينا الملائكة او نرى ربنا - [00:03:44](#)

هذا احتجاج من عندهم اقتراح يعني اذا كان محمد رسول من عند الله صادق برسالته يأتي بنا بالملائكة او نرى ربنا قال الله عز وجل لقد استكبروا استكبروا وتكبروا عن الحق ولا يريدون الايمان - [00:04:03](#)

في انفسهم وعتوا عتوا كبيرا بطلهم رؤية الله وهي لا يمكن ان تكون في الدنيا ولا ولم تحصل لاوليائه ولا لرسله ولذلك لما سأل

موسى ان يرى ربه رد الله عليه قال لن تراني الان في الدنيا وستراني في الآخرة - 00:04:20

الدنيا ما تستطيع ما تستطيع قال الله ردا عليهم قال يوم يرون الملائكة لا بشرى لا بشرى يومئذ للمجرمين. ليست بشارة لكم اذا رأيتم الملائكة يوم القيامة وهي تأخذ بكم - 00:04:40

وتضع الاغلال في اعناقكم والسلاسل وتسحبون الى نار جهنم لا بشرى لكم بشراكم وفي هذه الحال يقول المجرمون حجرا محجورا يريدون ان ان يستغيثوا باحد وان يستعينوا باحد ان يعيدهم من هذا الامر - 00:04:55

لا لا حجة لهم بذلك ولا يجدون احدا يقف معهم او يكون هذا الكلام ويقولون اي الملائكة حجرا محجورا يعني انتم ايها المجرمون قد حجر عليكم لا منفذ ولا فرار - 00:05:15

ولا ملاذ ولا ولا مناص طيب قال الله سبحانه وتعالى لانهم هم يعتقدون انه اذا جاء يوم القيامة ان الله سيجازيهم لانهم كانوا يعملون بعض الاعمال الصالحة مثل الرفاة والسقاية في مكة ومثل مثل يعني - 00:05:33

آ رفاة الحجاج القيام بخدمة الحجاج واقراء الضيف والكرم والعطف على المساكين اغاثة الملهوف. هذي يظنون انها ستنفعهم يوم القيامة وانهم يعملون بعض هذه الاعمال العطف عن اليتامى والمساكين والارامل يظنون ان هذه تنفعهم. قال الله عز وجل -

00:05:52

وقدمنا الى ما عملوا من عمل او هباء منثورا اعمالهم تعطى لهم في الدنيا واما في الآخرة ليس لهم ليس لهم الا النار قدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. الصدقات والصلات - 00:06:16

اقرا الضيف اغاثة الملهوف هذي كلها لا تنفع هباء منثورا الهباء الذي يخرج في النافذة اذا دخلت الشمس يخرج هذا هذه الذرات الصغيرة التي تتطاير هذا هو الهباء المنثور هباء منثورا. اعمال كلها تكون ما يستفيد منه الانسان - 00:06:34

اجعلنا اباء منثورا لما يذكر الله جزاء هؤلاء المجرمين الظالين الذين يقترحون مثل هذه الاقتراحات وهم لا يريدون الوصول الى الحق ماذا نفع قوم ثمود لما طلبوا من صالح الناقة قالوا هذه صخرة - 00:06:57

الصحراء هذه الصخرة تريد ان تنشق وتخرج منها ناقة ناقة عشراء في الشهر العاشر حامل في الشهر العاشر كيف اخرج لكم صخرة؟ من هذه الصخرة الناقة مستحيل هذا ما يمكن كيف الصخرة ما فيها ناقة - 00:07:17

قالوا لا اذا انت تريد تؤمن اخرج النعمة دعا ربه فانشقت الصخرة خرجت الناقة تمشي امنوا ما امنوا واتينا ثمود الناقة مبصرة. فظلموا بها وعقروها وكفروا وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا وان كنت من الصادقين - 00:07:33

اهلكهم الله فانتم يا اهل مكة يا كفار مكة لما تريدون انزال الملائكة او تريدون رؤية الله او تريدون تريديون من الاحتجاجات ما تنفعكم تضركم لانكم لا تريدون انتم الايمان لو اردتم الايمان لتحققتم من رسالة النبي صلى الله عليه وسلم ولو وقفتم مع هذا

القرآن الكريم وتدبرته - 00:07:53

ستجدون الحق هنا لكنهم لا يريدون. ولذلك الله سبحانه وتعالى لما ذكر مصيرهم وهددهم بهذه التهديدات ذكر مصير اهل الجنة وقال اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا. خير ممن؟ من الكفار - 00:08:14

خير مستقر اي مستقرهم في الجنة وهؤلاء مستقرون في النار بلا شك في فرق كبير جدا قال واحسن ما قيل المقييل وقت القائلة وقت القائلة وقت الظهيرة يرتاح الانسان عن من شدة العناء والتعب والعمل فيشعر براحة وطمأنينة فاهل الجنة - 00:08:31

مثل هذا الامر وان كان ما فيه حر ولا في الشمس ولا فيه عمل ولا فيه تعب لكن يعطيهم الله مثل هذا الامر يرتاحون. يرتاحون كما كانوا يرتاحون في الدنيا. يصور الله لهم مثل هذه الحال - 00:08:56

ولذلك الجنة ما فيها صباح ولا فيها ليل ولا فيها مساء؟ ولذلك يقول الله سبحانه وتعالى قال يأتيتهم يقال رزقهم بكرة وعشية يعني وقت البكور ووقت العشي وما في بكور الا العشي لكنهم - 00:09:09

يعني كما كانوا في الدنيا كما كانوا في الدنيا يعطون احسن الحال التي كانت لهم في الدنيا واعظم قال الله سبحانه وتعالى في تقرير اليوم الاخر كما ذكرنا والسورة تقرر هذا اليوم وتؤكد عليه وتصف حال هذا اليوم وتصف حال - 00:09:27

المجرمين ومآلهم يوم القيامة وحال المتقين ومآلهم يقول الله سبحانه وتعالى يوم ويوم تشقق السماء بالغمام هذا الخبر من الله سبحانه وتعالى ما الذي يجب علينا نحن مؤمنين؟ يجب علينا ان نصدق - [00:09:46](#)

تصدق بما يأتيك عن الله سبحانه وتعالى وهذا ما يتميز به المؤمن. المؤمن يتميز عن الكافر انه يؤمن باي شيء يؤمن بالغيب. الكافر لا يؤمن الا بشيء مشاهد اما الغيب ما يؤمن به لا يؤمن لا بالله ولا بالملائكة ولا يؤمن بالكتب ولا بالرسول ولا لا يؤمن المؤمن يتميز قال الله سبحانه وتعالى في وصف المؤمنين الذين يؤمنون - [00:10:05](#)

بالغيب فالله يخبر عن اشياء غيبية يوم القيامة فيخبرك الله سبحانه وتعالى يقول يوم يعني واذكر يا محمد واذكر انت يوم تشقق السماء تشقق اصلها تشقق تشقق اه حذفت التاء بقيت التاء الاخرى - [00:10:27](#)

يعني هذا جائز وقرأت في قراءة اخرى غير قراءتنا قال يوم هنا قال يوم تشقق السماء قرأت بالتخفيف ما ذكره المؤلف لكن هي قرأت. قرأت بقراءتين قرأت بالتشديد وقرأ بالتخفيف. هنا التخفيف. قال تشقق - [00:10:52](#)

والتشكيل يوم تشقق يوم تشقق تشقق بي في تشديد الشين الشين مشددة الشق السماء والمعنى واحد يعني تشقق او تشقق او تشقق السماء قال المؤلف كل سماع ما تشق السماء الدنيا فقط لا عندك سبع سماوات - [00:11:17](#)

كل سماء تشق والسماء تشق والسماء تشق سبع سماوات كما قال سبحانه وتعالى قال فكانت ابوابا وفتحت السماء فكانت ابوابا ويتشقق السماء باي شيء؟ قال بالغمام الغمام قال هنا الغمام هو الغيم الابيض - [00:11:42](#)

الغيم الابيض فاذا تشققت السماء بالغمام وبدأ الغمام ينزل في هذه الحال هذي الحال تنزل الملائكة تنزل الملائكة وفي اية اخرى يذكر الله سبحانه وتعالى ان الله هو الذي يأتي هل ينظرون الى ان يأتيهم الله - [00:12:03](#)

في ظلل من الغمام هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام وهنا يقول هل وهنا يقول تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا. اذا معتقدك انت كمؤمن تؤمن بالله واليوم الآخر - [00:12:24](#)

ما هو اعتقادك؟ اعتقادك ان تؤمن بان الله يأتي يوم القيامة وينزل للفصل الفصل والقضاء بين الناس قال الله سبحانه وتعالى قال وجاء ربك والملائكة صفا فيأتي الله سبحانه وتعالى للقضاء والفصل بين الخلائق بين الخلائق هذا لابد ان - [00:12:42](#)

تعتقد كمؤمن الاعتقاد الثاني ان تؤمن بان الملائكة تنزل تنزل جاء ربك والملائكة صفا. نزل الملائكة وفي قراءة اخرى ايضا يوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة ونزل ملائكة قال من كل سماء تنزيلا - [00:13:09](#)

ليش قال تنزيله؟ مع انه خلاص نزل الملائكة يكفي قال حتى يكون النزول نزول حقيقي لا يشك فيه الانسان لما اقول لك مثلا اعطيت الفقير المال عطاء عطاء هذا تأكيد - [00:13:33](#)

هذا تأكيد كلم الله موسى تكريما خلاص ما تشك فيه لما يقول هنا نزل الملائكة تنزيلا هذا هذا مفعول مطلق يؤكد يؤكد النزول قال ونزل الملائكة تنزيلا قال هو يوم القيامة - [00:13:50](#)

ويوم القيامة ونصبه ايضا قال بذكر اي اذكر يعني اذكر يوم تشقق واذكر يوم نزل الملائكة تنزيلا. قال مقدرا قراءة التشديد تشديد تشديد الشين كما ذكرنا تشقق ادغام التاء اصلها التشقق - [00:14:09](#)

قيمة التاء الثانية تشقق الاصل فيها قال وايضا قراءة مثل ما ذكرنا ونزل الملائكة قرأت ونزل الملائكة ونزل الملائكة. قال الله سبحانه وتعالى الملك يومئذ الحق للرحمن الملك يومئذ يعني يوم القيامة الملك لمن - [00:14:34](#)

لله الملك الحق لله. طيب والدنيا ليست الملك لله الدنيا الدنيا كلها لله الله يملك السما يملك الدنيا ويملك الآخرة ليش خص الآخرة بالملك والانقطاع الاملاك في الآخرة. الدنيا فيها ملوك - [00:15:00](#)

الدنيا فيها ملوك واذا جاء يوم القيامة ما في ملوك الماء الملك والمملوك واحد. والراعي والرعية واحد ما في فرق بينهم. اذا خرجوا من قبورهم كلهم سواسية ما فيه ملك - [00:15:15](#)

وما في مملوك ولا في رئيس ومرؤوس وامير ومأمور لا الدنيا موجود لكن الآخرة كما قال الله سبحانه وتعالى وانت تقرأ سورة الفاتحة مالك يوم الدين يوم الدين هو يوم القيامة. الله مالك يوم القيامة. ويملك الدنيا - [00:15:32](#)

لكن ملوكه في يوم القيامة ملك ملك يعني خاص او ملك يعني لا ينازع فيه احد في الدنيا الدنيا في ملوك قال هنا الملك يومئذ الحق الحق الملك الحقيقي لمن؟ قال للرحمن للرحمن - [00:15:49](#)

تلاحظ ان الرحمن هنا يتردد معنى كلمة الرحمن لو جاءك سألك سؤال سائل قال طيب ليش دائما؟ ليش ما يقول الملك يومئذ الحق لله؟ ايش قال الرحمن؟ قال ليقرر لك - [00:16:08](#)

بسم الرحمن الذي كان ينكره المشركون وستجد في اخر السورة واذا قيل المسجد والرحمن قال وما الرحمان ينكرون اراد الله اثبات لهم اثبات لهم ولان اسم الرحمن لما يأتي في - [00:16:22](#)

عرض يوم القيامة بشارة للمؤمنين ان الله يرحمهم قال الملك يومئذ الحق للرحمن قال لا يشركه فيه احد في الدنيا ملوك عند اخره ما فيه وكان قال وكان ما هو؟ هذا اليوم يوم القيامة - [00:16:39](#)

قال وكان هذا اليوم يوما على الكافرين عسيرا غير يسير بخلاف المؤمنين المؤمنين هذا اليوم عليهم يسير المؤمن يسير يعني من المؤمنين من يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب ولا يمر في عرصات يوم القيامة - [00:16:57](#)

ومنهم من اذا خرج من قبره يجد النجائب الابل تحمله الملائكة تحملهم على النجائب على الابل ولا يجدون ومنهم من هو في ظل الرحمن ومن هو ايضا من يكون يوم القيامة بالنسبة للمؤمنين - [00:17:16](#)

بمقدار صلاة فريضة ما ولا عشر دقائق. في في مروره في في يوم القيامة فهم على درجات على درجات. اما الكفار يوم عسير الكفار يوم عسير يعني الله سبحانه وتعالى اخبر عن هذا اليوم بكم مقداره؟ قال مقداره قال خمسين الف سنة - [00:17:33](#)

خمسين الف سنة وهم وهم يقفون يقفون في هذا اليوم قال يوم على الكافرين عسيرا ويعذبون قبل دخول نار جهنم يعذبون في معارصات يوم القيامة قبل دخول نار جهنم كما جاء في الحديث يعني - [00:17:53](#)

يقول حتى في عرصات يوم القيامة حتى الحيوانات يقضى بينها يؤتى بالشاة الجلحاء التي ليست لها قرون وبالشاة القرناء التي لها قرون فيؤخذ الحق يعني يقضى بينهم. يقضى بينهم - [00:18:11](#)

فكيف بالبشر سيقضى بينهم وجاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي زكاته الا صفحت له صفائح من نار فيحمر بها جبينه - [00:18:29](#)

وجنبه وظهره في يوم كان مقداره خمسين الف سنة وهو يعذب بهذه بهذه بهذه الزكاة بهذا المال الذي كان كان يرصده وكان يكتزّه ولا يخرج زكاته ولا يخرج زكاته وفي الصلاة الذي يترك الصلاة - [00:18:43](#)

الذي يترك الصلاة يقيض له ايضا ثعبان وجاء ايضا في الحديث حديث ايضا الزكاة ما من صاحب او فضة الا يمثل له شجاع اقرن شجاع آآ قال شجاع شجاع اقرع - [00:19:03](#)

شجاع اقرع كأن له زبيبتان يعني ثعبان عظيم. فيلتف حوله نسل الله العافية. قال وكان يوما على الكافرين عسيرا في هذا اليوم يقول الله يخبر عن حال من احوال المجرمين قال - [00:19:22](#)

ويوم يعرض الظالم على يديه هذا في هذا اليوم الظالم يعرض على يديه لماذا؟ اسفا وندما لماذا؟ قال يا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا. شف القرين والخليل والصاحب قد يضررك. اذا لم يعنك على طاعة الله - [00:19:41](#)

هذا سيضررك في الدنيا وسيتبرأ منك في الآخرة هذا هذا قرين سوء. لا تصاحب قرين سوء ابدا. الذي اذا ركب معك في السيارة وجاءت الاقامة وقت الصلاة قال لا لا - [00:20:04](#)

نصلي بعدين وتركت الصلاة وتركت الصلاة. اذا جيت تأمر بخير او او تفعل خير او كذا ينهك عنه ويدلك على الشر وايضا يذهب بك الى اماكن الشر فهذا قرين سوء. قرين سوء. احذر ان تجالس مثل هؤلاء الذين يضلونك في الدنيا - [00:20:20](#)

وسيتبرأون منك يوم القيامة وخذ هذا المثال علشان تعرف. قال ويوم يعرض الظالم المشرك والكافر والظالم لنفسه صاحب الكبائر والذنوب يعرض على يديه على يديه ندمما وتحسرا يوم القيامة. شف الدنيا تعرض عليه شيء. تعرض على الانامل - [00:20:40](#)

الدنيا تعرض على الانامل الاطراف الاصابع شايف تعظ على اصبع واحد على اصبعين هذا اعتناؤه عن الندم شدة الندم عضوا عليكم

الانامل لكن اذا جاء يوم القيامة يعرض على ليست يد على يديه الثنتين يدخلهما في فمه ويعرض عليه بشدة - [00:21:02](#)

لكن ما ينفع تنفع الندم ما ينفع الندم قد يعرض على اي شيء على يديه على يديه ندما وتحسرا يوم القيامة. يقول يا ليتني يا للتنبية يا ليتني يتمنى - [00:21:21](#)

يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. يا ليتني سلكت طريق الخير. طريق الرسول وهدي النبي صلى الله عليه وسلم محمد. سبيلا طريقا الى الهدى. يا ويلتى يقول شوف يا ويلته قال الفه عوض عن الياء الياء ياء اصلها ياء ويلتى - [00:21:36](#)

قال يا ويلته يا ويلتى يعني الويل الهلاك الويل يقول يا ويلتى يعني يا هلاكي يا هليكي ليتني يتمنى مرة اخرى لم اتخذ فلانا خليلا صديقا ولا خليلا ولا ليته ولا ولا ولم اتعرف عليه - [00:21:55](#)

ولم اسلك معه طريقا لماذا قال لقد اضلني عن الذكر لقد اظلني ابعدني عن طاعة الله وعن الصلاة وعن الذكر وعن الطاعة. لقد اظلني عن الذكر وعن قراءة القرآن - [00:22:17](#)

بعد اذ جاءني بعد ما سمعت القرآن وبعد سمعت الهداية ورأيت المساجد اشغلني وابعدني ابعدني عن الذكر بعد اذ جاءني قال وكان الشيطان للانسان خذولا. كما ان هذا القرين والخليل يخذلك يوم في الدنيا - [00:22:33](#)

ويبعدك عن فالشيطان ايضا يخذلك وانتبه من قرين الانس وقرين الجن قرين الانس صديقك الذي يمشي معك من اصدقائك وقرين الجن هو الشيطان الشيطان ايضا يشغلك الشيطان يدلك على الشر - [00:22:52](#)

ويذهب بك الى الى اماكن الشر فاحذر طاعة الشيطان احذر طاعة الشيطان وان كنت وان كنت لا تراه ولا تسمع كلامها لكن له خطوات له خطوات يزين لك له تزيين وله خطوات يزين زي زين لهم الشيطان اعمالهم. زين لهم الشيطان اعمالهم فصددهم عن سبيل الله -

[00:23:09](#)

فاحذر طاعة الشيطان من من الجن وطاعة هذا الشيطان لان الشيطان عندك شيطان انس وعندك شيطان جن فاحذر من شياطين

الانس والجن ان يضلوك ان يضلوك قال وكان الشيطان للانسان - [00:23:31](#)

اي هذا الكافر خذولا بان يتركه ويتبرأ منه عند البلاء وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجب لي فاستجبتم لي. فلا تلوموني ولوموا انفسكم. ما انا بمصرخكم وما انتم بمسخين

- [00:23:48](#)

هذا هذا الشيطان يأتي يوم القيامة ويصعد على منبر في النار ويكون خطيبا ويقول هذا الكلام ما انا بمشرقكم وانتم يعني وفي الدنيا في الدنيا يعني اذا جاءت في مثل هذه المواقف يفر - [00:24:09](#)

ولذلك في موقف بدر في غزوة بدر لما زين الشيطان جاء في صورة سراقه بن مالك جاء او جاء ايضا في صورة الشيخ نجدي وقال لاهل مكة المشركي مكة قال انتم اكثر عددا ومحمد قليل ستهزمون وتقتلون وتقضون عليهم هذا اليوم لا ترجعوا - [00:24:26](#)

انهم لما نزلت الملائكة تقاتل مع المؤمنين نزلت الملائكة تقاتل مع المؤمنين وبدأ يقتل بدأ يفرون قالوا يا فلان يا فلان ينادون هذا قال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون - [00:24:49](#)

اني اخاف الله والله شديد العقاب وفروا تركهم هذه الاية ذكر كثير من المفسرين انها نزلت في رجل من المشركين اسمه عقبة ابن ابي معيط هذا عقبة ابن ابي معيط كان صديقا للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:03](#)

وكان يحب النبي صلى الله عليه وسلم لكن لكنه على الشرك فمرة دعا النبي صلى الله عليه وسلم دعاه الى طعام فقال يا محمد لعلك تأتيني اه قال النبي صلى الله عليه وسلم اتيك لكن بشرط قال ما هو؟ قال تدخل في الاسلام - [00:25:24](#)

يؤمن بالله وتؤمن باني رسول. قال نعم اؤمن بالله واؤمن بانك رسول فلما امن ودخل النبي صلى الله عليه وسلم عنده يتناول شيئا من الطعام ويجالسه فلما خرج علم احد المشركين وهو - [00:25:40](#)

ابي ابن خلف هذا ابي بن خلف رأس من رؤوس المشركين وشوف الصديق كيف ماذا يصنع فلما علم ابي وفي يوم من الايام لقي عقبة هذا ابي فلما لقيه صد عنه ولم يكلمه - [00:25:58](#)

فجاء يسلم عليه يا ابي يا فلان قال والله لا اكلمك قال لماذا؟ قال ان سمعت انك دخلت في دين محمد قال ما دخلت؟ قال لا دخلت في دين محمد واكل طعامك. والله لا اكلمك بعد هذا اليوم - [00:26:18](#)

وقال والله ما دخلت في دينه. قال والله لا اصدقك حتى تذهب الى محمد وتبصق في وجهه جاء هذا شوف القرين فجاء فجاء عقبة بن ابي معيط الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:33](#)

فبصق في وجهه وقال كفرت بك وبما انزل اليك ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم والله يا عقبة ان رأيتك وحدك والله لا لا تفلت مني ابدا تركه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:49](#)

فلما جاء في غزوة بدر كان عقبة ممن اسروا اسروه في غزوة لانهم قتلوا سبعين واسروا سبعين من المشركين. فكان فكان من مع الاسر فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما هذا فلا تفكوه. لانه فك بعضهم - [00:27:04](#)

اما هذا فلا تفكوه واخذ النبي سيفاً وقتله وقتله مات على الشرك مات وهو يعني يأخذ برأى صديقه برأى صديقه ابي ابن خلف ولم ينفعه ولو دخل في الاسلام لسلم من ذلك كله. وهذي من مجالسة اهل الشر - [00:27:25](#)

نسأل الله العافية الله سبحانه وتعالى بعدها وقال الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا هذا الكلام ليس من النبي صلى الله عليه وسلم في وقته وفي زمانه مع المشركين - [00:27:46](#)

يعني الرسول صلى الله عليه وسلم يقول يا رب يشتكي الى الله يا رب ان قومي يعني قريش والكفار اتخذوا هذا القرآن مهجورا يعني لم يؤمنوا به ولم يستمعوا له ولم يعملوا به - [00:28:07](#)

لا هذا ينطبق على زمن النبي صلى الله عليه وسلم من المشركين. وينطبق على ايضا بعض المسلمين بعض المسلمين الذي يهجر القرآن النبي يشتكي الى ربه يشتكي يقول هؤلاء امتي هؤلاء من من امتي من يهجر القرآن لا يقرأه في الليل ولا في النهار - [00:28:21](#)

يمر عليه الاسبوع والشهر والشهرين والثلاثة ما ختم ولا ختمة واحدة. ولا يعمل بالقرآن ولا يتدبره فيشتكي النبي صلى الله عليه وسلم الى ربه من حال بعض المسلمين الان ممن يصد عن قراءة القرآن ولا يعلو القرآن حقه مع ان القرآن الان تيسر امره تيسر امره القرآن مع كل شخص الان في جيبك وفي جوالك - [00:28:40](#)

ما في حجة انك تقول والله انا ما غير متهيأ الامر لي. انت في السيارة وانت تنتظر في مكان وانت تذهب الى مكان. في اي مكان في المسجد في بيتك في اوقات طويلة معك - [00:29:02](#)

تستطيع ان تقرأ وتعرف مواقف القراءة وتظبط قراءتك وكل ما جلست يعني على مدة ما تطول ان تخطم السنة ان تخطم القرآن كل ثلاثة ايام. هذه السنة او كل سبعة ايام - [00:29:16](#)

هذه السنة فان زدت مثلا ختمت كل عشرة ايام او مثلا كل اسبوعين كل شهر كل هذا جائز قال اهل العلم الى حد اربعين يوما فمن مر عليه اربعون يوما ولم يختم ختمة واحدة دخل في هجران - [00:29:34](#)

في هجران القرآن. فالذي يمر عليه اربعين يوم وهو ما ختم ولا ختمة واحدة هذا يعد ممن هجر القرآن الانسان يعطي من نفسه ويعطوا القرآن حقه ولا تشغله الدنيا لا يشغله ضياع الوقت تجد الان كثير منهم - [00:29:52](#)

ممن يعني يجلس على الجوال على الرسائل وعلى يعني اشياء اخرى فيجلس ساعات طويلة على السنابات وعلى الواتساب وعلى كذا والانسقارام واشياء ثانية كثيرة تجده يجلس فترات طويلة وعلى اليوتيوب وعلى غيرها هذه الاشياء - [00:30:10](#)

يجلس عليها يعني ساعات طويلة ساعات طويلة وتجده القرآن ليس له وقت عنده الوقت عنده ضعيف جدا او معدوم ننتبه لهذه الاية ننتبه لها. وقال الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا - [00:30:31](#)

قال الله سبحانه وتعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين النبي صلى الله عليه وسلم له اعداء في زمانه. اعداء من المشركين ابو جهل وابو لهب وعقبة بن ابي معيط وابي ابن خلف وكثير. كانوا يعادون الدعوة ويعادون - [00:30:52](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ويؤذونه الله سبحانه وتعالى اراد ان يصلي يقول يا محمد اذا كان هؤلاء يؤذونك انبياء قبلك كثير كانوا يؤذونهم يؤذونهم اعدائهم واذا قال شف وكذلك جعلنا لكل نبي قبلك. كل نبي - [00:31:08](#)

قال عدو من المجرمين في اية اخرى قال عدو شياطين الانس والجن حتى شياطين الانس اعداء الدعوة واعداء
للرسول صلى الله عليه وسلم واعداء لاهل الخير قال عدوا من المجرمين - [00:31:27](#)

فاصبر انت وتحمل كما صبروا صبر نوح وصبر هود وصبر صالح وشعيب كلهم صبروا واصبر كما صبر اولو العزم من الرسل قال هنا
لكل النبيين قال جعلنا لكل نبي عدو من المجرمين قال وكفى بربك يا محمد هاديا لك يهديك - [00:31:44](#)
ولا تلتفت اليهم ونصيرا ينصرك فان الله معك. ولو اذاك كما قال سبحانه وتعالى في موضع اخر قال انا كفيناك المستهزيين الى الان
الى الان اي شخص يستهزئ اصحاب الرسوم الذين يستهزون بالرسول صلى الله عليه وسلم وغيرها كل من يستهزئ الله قال فيه
انك بيناك المستهزيين - [00:32:06](#)

فينتقم الله منه ينتقم الله منه هذي ايضا الاية من حجج من حجج المشركين يحتجون على من احتجاجات المشركين واقتراحاتهم.
شفنا اقتراحاتهم يقولون لولا انزل الملائكة او نرى ربنا الان - [00:32:31](#)
لما شف الان يحتجون باي شيء بالقرآن ما اعجبهم القرآن. لماذا لا يعجبكم القرآن وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة.
ليش محمد تنزل عليه اية وايتين وثلاث ايات وخمس وسورة؟ ليش ما ينزل عليه القرآن - [00:32:48](#)

مرة وحدة يعني يعني التوراة انزلت دفعة واحدة جملة والانجيل نزل جملة. والزبور نزل جملة. ليش القرآن ينزل اية اية ثلاثة
وعشرين سنة وهو ينزل لماذا لا يعني ينزل مرة خمساً مرة عشرة تنزل سورة مرة تنزل؟ لماذا لا ينزل؟ هذا احتجاجي من طيب وش
الاشكال الحين عندكم ايها المجرمون - [00:33:05](#)

لما تقول انزل القرآن جملة او انزل مفردا. وش الاشكال؟ قالوا لا. ليش ما يصير مثل الانبياء السابقين؟ طيب تؤمنون تؤمنون اذا اذا
نزل جملة قال وقال الذين كفروا لولا نزل عليه - [00:33:30](#)

القرآن جملة واحدة كالتوراة والانجيل والزبور قال الله سبحانه وتعالى انزلناه كذلك مفردا في ثلاثة وعشرين سنة ايات ايات تنزل
مفردا لنثبت به فؤادك هذا هو السر عشان تفهمون نزل عن النبي صلى الله عليه وسلم اية اية حتى نثبت فيه فؤاده وفؤاد -

[00:33:42](#)

ابو فؤاد اصحابه فاذا نزلت الاية احيانا تنزل الاية تفريج كرب واحيانا تنزل اية للردء الرد على مثل هؤلاء. وهكذا احتجاجات وايات
فيها احكام الناس لو تنزل عليهم قرآن احكام كل جميعا ما تقبلوها - [00:34:06](#)

فتنزل ينزل حكم الصلاة مرة زكاة مرة صيام مرة كذا. حتى يتقبل شيئا فشيئا هذا هو المنهج. وانت الان لو تقوم بتدريس طلاب عندك
ما تعطيههم منهج يوم واحد تعطيههم على ساعات متفرقة حتى يستوعبوا - [00:34:22](#)

هذا هو الصحيح. اما تجي تقول خذوا هذا كله لا ما احد يتقبل منك ولا يستطيع ان يدرك هذا الشيء الحكمة من الله عز وجل ان
نزل القرآن ننزل القرآن مفردا مفردا حتى يثبت النبي صلى الله عليه وسلم قال نثبت به ونقوي قلبك من فؤادك ورتلناه - [00:34:39](#)
اي اتينا به شيئا بعد شيء. المراد بالترتيل هنا هو الترسل الترسل وعدم والتؤدة وعدم العجلة بنزوله. يقول ما جنباه مرة واحدة ينزل
رسلا رسلا اية رتلناه ترتيلا طيب لو سألك واحد قال لك طيب والقرآن الان الانسان اذا اراد ان يقرأ القرآن يرتل ترتيله ايش الجامع
او ايش الفرق بين هذا وهذا - [00:34:59](#)

نقول ما هي فرق نزول القرآن رسلا رسلا واية اية وفرقه الله بهذا الشيء. حتى يستمعوا يستوعب الناس. وانت لما تقرأ القرآن تقرأه
مرتلا يعني يعني تقرأه على عجلة لا تستعجل به ولا تعجل بالقرآن لا تستعجل وانما تقرأه بهدوء وطمأنينة وتحقق الحروف وتتدبر
ماذا تقرأ؟ القرآن ليس - [00:35:26](#)

اي كلام القرآن له حق له مزايا وتقرأه بطريقة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأه اصحابه بهدوء وترتيل وتمعن وتدبر لا لا يكن
همك اخر السورة متى تنتهي السورة؟ لا - [00:35:52](#)

همك ان تقرأ كما قال ابن مسعود قال قفوا عند عجائبه عند عجائبه حركوا به القلوب لا يكن هم احدهم اخر السورة. وانما تقرأه
بترتيل ترتيل وبطمأنينة وبهدوء وتمهل وتؤدة حتى تفهم ماذا تقول وتفهم ماذا تقرأ وتحفظ ماذا تقرأ اما العجلة هذي ما تطلع بشيء

قال الله سبحانه وتعالى ردا عليهم ورابع تونك بمثل يعني حنا الان ردينا عليهم يقول نثبت به فوائدك عرفوا الان هم طيب الله ردا عليهم ردا عاما قال ولا يأتونك باي مثل في ابطال امرك وابطل دينك ويريدون ان ان يبطلوا هذا الدين لا يأتونك باي - 00:36:38 واي مثال يقول ليش كذا؟ وليس كذا احتجاجات الا جنناك بالحق واحسن تفسيره نأتيك بالحق الذي يدفع شبهاتهم واحسن تفسيرنا احسن بيان القرآن يرد على احد احتجاجات هؤلاء احسن تفسيرنا - 00:36:59

يقول هؤلاء يعني ما حالهم يوم القيامة الذين يعترضون هذه اعتراضات نزل علينا الملائكة نرى ربنا القرآن لماذا لا ينزل؟ حتى قبلها مرت معنا وما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق ليش - 00:37:19

ماذا تريد ان قال نريد ان مثل الملك ما يأكل ولا يشرب ولا يمشي في الاسواق قال الله عز وجل وما ارسلنا قبلك يا محمد من المرسلين الا انهم ياكلون الطعام ويمشون في الاسواق - 00:37:35

ما في شيء غريب وش الاشكال ويأتون شبهات الله توعده هنا قال الذين يحشرون الذين يحشرون على وجوههم قال يحشرون على وجوههم الى جهنم يساقون شف العقوبة الشديدة وايضا تصوير القرآن - 00:37:46

في حال هؤلاء يوم القيامة ما يمشي على وجهه ما يمشي على رجليه يمشي على وجهه كيف يمشي على وجهه؟ يعني اذا يعني رجلاه في الاعلى ورأسه تحت ويمشي على رأسه. الله يقول يمشون قال يحشرون على وجوههم - 00:38:12

سئل اه النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث قال حديث انس ان رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه قال الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادر على ان ان - 00:38:28

ان يمشيه على وجهه يوم القيامة ان يمشيه على وجهه. ما الذي الله قادر على ان يجعلهم يحشرون على وجوههم يوم القيامة صما وبكما وعميا صما لا يتكلم. صما لا يسمع - 00:38:42

وبكما لا يتكلم وعميا لا يبصر. كيف يحشر؟ ما يشوف ولا يسمع حالة حالة حقيقة شيء ما يتصور الانسان يحشر على وجهه ورجلاه في اعلى وصم لا يسمع وبكم لا يتكلم - 00:38:59

وعمي لا يبصر فنسأل الله العافية. هذا كله وعيد لهم قال يحشرون على وجوه الى جهنم قالوا اولئك شر مكانا يعني مكانهم في جهنم شر واضل سبيلا اي اخطأ الطريق وظلوا الطريق - 00:39:15

وكفروا فهذا طريقهم هذا طريقهم ثم سبحانه وتعالى يذكر لنا تسليية للرسول صلى الله عليه وسلم وتثبيتا له ما جرى لي الامم الماضية حتى تعرف يعني قد يأتي الشيطان يشكك - 00:39:30

يقول وش اللي حصل الان وهؤلاء المشركين توعدهم الله وهم في مكة ما جاءهم اي شيء وقد يكون ايضا يشك احيانا بعض المؤمنين الذين حديث عهد بالاسلام وقد دخلوا في الاسلام يأتيهم الشك - 00:39:47

او المشركون ايضا يقولون وين الذي يوعدنا محمد؟ متى هذا الوعد ويذكر الله لهم احوال الامم الماضية يقول اسمعوا واقروا عن الامم الماضية ما الذي جرى في لهم يقول الله سبحانه وتعالى ولقد اتينا موسى الكتاب - 00:40:04

هاي التوراة وجعلنا معه اخاه هارون وزيرا اي معينا يؤازره ويعينه. كما قال واجعلني واجعل لي من اهلي وقال وزيرا من اهلي قال قال الله عز وجل لقد اتينا موسى الكتاب وجعلنا معه اخاه هارون وزيرا نبيا رسولا اخر - 00:40:18

وقلنا اذهبوا الى القوم الذين كذبوا باياتنا ومن هم؟ وهم قوم فرعون قومه العون فرعون وال فرعون اذهبوا اليهم بالرسالة فلما ذهبوا اليهم كذبوها وردوا رسالته وفرعون ممن رد رسالته قال - 00:40:39

فدمرناهم تدميرا اهلكهم الله اهلكهم بالغرق. اهلكهم بان بان نبذهم باليم وماتوا عن اخرهم قال وقوم نوح اي واذكر لهم ايضا يعني هم يعرفون موسى ويعرفون فرعون وان الله سبحانه وتعالى لما ارسل اليهم - 00:40:59

موسى وهارون وكذبوا برسالة موسى وهارون اهلكهم الله ودمرهم تدميرا قال وايضا قوم نوح قال وقوم نوح اي واذكر ايضا قوم نوح لما كذبوا الرسل نوح هو اول رسول اول رسول الى اهل الارض نوح عليه السلام - 00:41:20

اه كيف يكذبون الرسل كيف جاءتم رسل غيره قال الذي يكذب رسول كانه كذب الرسل جميعا قال هنا شف قال بتكذيبهم نوح اولاً
لانه يعني مكتة مدة طويلة ولبت فيهم زمنا طويلا تسع مئة وخمسين سنة وهو يدعوهم - [00:41:43](#)
وكأنه بمنزلة رسل كثيرين او لان تكذيب تكذيب الرسول واحد تكذيب لجميع الرسل لاشتراكهم اشتراك في الدعوة الى التوحيد قال
لما كذبوا الرسل ما ما الذي جرى لهم؟ قال اغرقناهم - [00:42:03](#)
قال هذا جواب لما لما كذب الرسل النتيجة اغرقناهم وجعلناهم للناس بعدهم اية جعلهم للناس اية اي عبرة يعتبرون بها واعتدنا في
الآخرة للظالمين قوم نوح غيرهم اعتدنا للظالمين والكافرين عذابا اليما مؤلما - [00:42:22](#)
سوى ما حل بهم في الدنيا يأتيهم يوم القيامة العذاب الشديد العذاب الشديد. قال وعادا وثمودا اي واذكر ايضا من الاقوام الماضية
قوم عاد من هم قوم عاد؟ هم الذين ارسل الله اليهم هودا عليه السلام - [00:42:44](#)
وكانوا يسكنون في جنوب الجزيرة له في منطقة يقال له الاحقاف كانوا يسكنونه واعطاهم الله القوة. قالوا من اشد منا قوة وتكبروا
وارسل الله اليهم هدى يدعوهم الى عبادة الله وحده لا شريك له وترك عبادة الاصنام - [00:43:00](#)
فأبوا واستكبروا فاهلكهم الله. اهلكهم الله باي شيء؟ بالريح ريحا صرصرا فماتوا عن اخرهم تنزع الناس كأنهم اعجاز نخل خاوية قال
وثمود ايضا من هم ثمود؟ هم قوم صالح يسكنون في - [00:43:17](#)
منطقة التي تسمى الان بمدانن صالح في العلا جاء في شمال غرب الجزيرة العربية ومعروفة قائمة قوم صالح ارسل الله اليهم صالحا
يدعوهم الى عبادة الله وحده لا شريك له وترك عبادة الاصنام - [00:43:36](#)
فأبوا واستكبروا وطلبوا ان يأتيهم بمعجزة قالوا ماذا؟ قال ماذا تريدون؟ قال اخرج لنا من الصخرة ناقة ثم كفروا وعقروا الناقة
جاءهم قال لهم صالح قال صالح يعني انتظروا يأتيكم العذاب - [00:43:52](#)
جاءتهم الصيحة فماتوا عن اخرهم اخذتهم الصيحة صاح بهم جبريل صيحة واحدة تقطعت قلوبهم قال هنا وثمود واصحاب الرس
اصحاب الرس ذكرهم الله في موضعين في هذه السورة سورة الفرقان وفي سورة - [00:44:10](#)
في سورة قاف فقط ولم يفصل الله فيهم تفصيلا ابدا وانما ساقهم هكذا. قال اصحاب الرس يعني اصحاب الرس كذبوا نبيهم فاهلكهم
الله فاهلكهم الله تفاصيل اصحاب الرسم ما اتت في القرآن ولم يأتينا اذا - [00:44:34](#)
اذا لم تأتي في القرآن ولم تأتي في السنة ما تستطيع ان تبحث عنها تبحث عنها وين؟ عند اهل الكتاب والاسرائيليات محرمة كتبهم
كتب التاريخ كتب التاريخ غير موثوقة. التوثيق الدقيق كالقرآن والسنة. اذا المال مثل هذا نقول نقف مع ما وقف القرآن -
[00:44:51](#)
القرآن اجمل كلام فيهم ولم يفصل نحن لا نفصل ولذلك لو ترجع الان الى كتب التفسير وكتب التاريخ ستجد فيها في اصحاب الرس
خلافا طويلا الخلاف يدل على انه غير واضح غير ثابت. فتركهم اولى وهذا هو المنهج القرآني. منهج القرآن اذا اجمل اجمل انت ما
اجمله - [00:45:13](#)
ولذلك قال اصحاب الرسم يقول المؤلف هنا الرس هو اسمه بئر حفروا بئرا واتوا بنبيهم والقوه في هذا البئر ودفنوه ورسوه قالوا
فسموا اصحاب الرس قيل انه شعيب وقيل غيره خلافا طويلا لذلك ما نريد الدخول فيها - [00:45:35](#)
قال كانوا قعودا حول هذه البئر فانهارت بهم هذا رأي اخر يقول كانوا قعود حول البئر فانهارت البئر وخسفت بهم البئر فماتوا عن
اخرهم الله اعلم بذلك. لا نعرف منازلهم ولا نعرف وقتهم ولا نعرف حالهم ولا نعرف نبيهم. القرآن اجمل لكن نعرف ان الله ساق قصتهم
- [00:45:57](#)
في بيان التدمير والهلاك قال الله عز وجل وقرونا اي اقواما كثيرة بين ذلك كثيرا اي بين عاد واصحاب الرس مدة طويلة قرون بين
ذلك كثيرة يعني لا تظن ان الذي ذكر الله - [00:46:20](#)
مثلا ذكر الله عز وجل هنا فرعون وذكر قوم نوح وعاد وثمود واصحاب الرس يقول لا ليسوا فقط هؤلاء الخمسة والستة لا قرون كثيرا
اهلكها الله سبحانه وتعالى قرونا بين ذلك كثيرا - [00:46:36](#)

اهلكها الله ارسل اليهم رسل كما قال الرسل قد قصصناهم عليك ورسلك لم نقصصهم عليك. فكثير الرسل والاقوام كثيرون وكم اهلكنا من القرون من بعد نوح قرون كثيرة قال هنا وكلا ضربنا له الامثال - [00:46:53](#)

وكل هذه الامم التي اهلكها الله ما اهلكها هكذا وانما جاءت الرسل وقامت عليه الحجة ظربنا لهم الامثال في اقامة الحجة عليهم فلا نهلكهم الا بعد الانذار الا بعد وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا - [00:47:11](#)

حتى نبعث رسولا. قال كل ضربنا له الامثال وكلا كبرنا تنبيرا اي اهلكنا اهلاكا هو الهلاك التبار هو الهلاك. كلا كبرنا تنبيرا اي اهلكنا اهلاكا بتكذيبهم انبيائهم. وتلاحظ ان قصص - [00:47:31](#)

هذه التي ساقها الله الاقوام جاءت في سياق ماذا في سياق تهديد اهل مكة كما دمر هؤلاء وعذبوا فاحذروا يا اهل مكة ان تعاندوا نبياكم فيدمركم الله تدميرا ويتبركم تنبيرا - [00:47:53](#)

ولذلك بعدها ماذا قال ولقد اتوا على القرية من هم الذين اتوا كفار مكة يمرون على القرية وهم يذهبون من مكة الى الشام يمرون على قرية ما هي القرية هذي؟ هذي قرية لوط - [00:48:10](#)

قرية لوط يقول ولقد اتوا على القرية التي امطرت مطر السوء قوم لوط لما كفروا بنبيهم لوط وقالوا اخرجوا ال لوط من قريتك ودعا عليهم ربي انصرني على القوم المفسدين - [00:48:27](#)

فجاءت جاء جبريل والملائكة معه فقلبوا ديارهم رفعوا ديارهم الى السماء ثم قلبوها على وجهها حتى سمعت الملائكة في السماء صباح الديكة ونباح الكلاب وقلبت ديارهم على وجهها ثم اتبعوا - [00:48:40](#)

بالحجارة حجارة من سجل عذبوا لماذا قلبت ديارهم؟ لانهم قلبوا الفطرة قال ابو فطرة الله بدل ما يتزوجون النساء النساء بدأوا يأتون الشذوذ الرجال يعملون يعملون هذه الاعمال الشاذة فقلبوا فطرة الله - [00:49:00](#)

وقلب الله عليهم معذبهم بهذا العذاب بهذا العذاب قال ولقد اتوا على القرية التي امطرت مطر السوء. قال المصدر ساء اي بالحجارة. امطروا بالحجارة قال وهذه القرية تحتها قرى هذه قرية تسمى قرية سدوم - [00:49:18](#)

هي اكبر قرى لوط لوط ارسله الله الى قرية سدوم وتحتها قرى صغيرة سبع قرى سبع قرى كلها قلبت عليهم قال واعظمها قرية سدوم التي امطرت مطر السوء فأهلك الله اهله - [00:49:38](#)

لفعلهم الفاحشة قال الله عز وجل هنا اه افلم يكونوا يرونها اين عينهم اهل مكة يرونها يرونها في سفرهم الى الشام فيعتبرون قال الاستفهام للتقرير يعني قد تقرر عندهم انهم يرونها فلماذا لا يعتبرون - [00:49:58](#)

قال بل كانوا لا يرجون لا يرجون لقاء ربهم ولا يرجون نشورا يعني لا يرجون بعثا وجنة ولا نارا فلذلك لا يهتمهم ما يعتبرون الذي لا يؤمن باليوم والآخر لا يعتبره اي شيء. ولذلك تلاحظ اللي عنده الآن عنده ضعف - [00:50:18](#)

الايمان ضعف عند ضعف بضعف بالايمان باليوم الآخر لا يبالي بحقوق الناس ولا يبالي بالصراط ولا الصيام ولا لانه ما ما يعرف حقيقة اليوم الآخر انه سيبعث ويجازي على النقيير والقطمير وانه سيحاسب - [00:50:35](#)

لذلك لا يعني يعتبر بهذا الشيء. وهؤلاء لا يرجون ولا يتمنون ولا يأملون في جنة ولا يعتبرون بها ولا يخافون من النار ولا يخافون من البعث فلا يؤمنون. قال واذا رأوك - [00:50:50](#)

هؤلاء المجرمون كفار مكة اذا رأوا النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقولون قال اذا رأوك ان يتخذونك الا هزوعا قال ما يتخذونك الا الهزوا يقول قرأت بقراءتين هزوا بالواو. وقرأت بالهمزة هزوا - [00:51:06](#)

واذا رأوك ان يتخذونك الا هزوا مهزوءا به يعني يستهزؤون بك ويسخرون منك ويقولون اهذا اهذا الذي بعث الله رسولا يعني يحتقرون النبي يقول هذا هذا محمد هو الذي بعثه الله رسولا محتقرين له عن الرسالة يقول هذا ما يعني ما وجد الله عز وجل الا محمد يبعثه لنا - [00:51:28](#)

فهذا الذي بعث الله رسولا قال ان كاد ليضلنا يقولون هم ان كاد يقول ان هنا مخففة من الثقيلة واسمها محذوف اي انه يا انه محمد كاد اي قارب لا يضلنا ان يصرفنا عن الهتنا - [00:51:50](#)

عنان نعبد الالهة نعبد الاصنام. يقول هو يريد ان يصرفنا عن عبادة الاصنام كما يعبدها اباؤنا قال لولا ان صبرنا عليها بئس الصبر
تصبر على الالهة؟ قال لولا ان صبرنا عليها لصرفنا عنها ويريد ان يصرفها لكن نحن - [00:52:07](#)
نحن نتمسك ونصبر عليه كانه يقول اصبروا جميعا هنمشي واصبروا على الهتكُم قال قال الله عز وجل تهديدا لهم وسوف يعلمون
حين يرون العذاب عيانا في الاخرة من اضل سبيلا هم ولا محمد - [00:52:25](#)
من الذي اضل سبيلا؟ هو الذي يريد ان يصرفكم عن عبادة الاصنام يكون هو يريد لكم الضلال ولا انتم الذين في ضلال؟ قال من
اضلوا من اضل سبيلا طيب نقف عند هذه الاية - [00:52:41](#)
ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قل هذه
سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني - [00:53:00](#)
سبحان الله وما انا من المشركين - [00:53:18](#)